

ديوان الضباطي

هو ديوان السيد ابراهيم الضباطي شاعر العراق نشوف سنة ١٣٠٩ وقد طبع في مطبعة
الرفان بصيدا وهو كبير يقع في نحو ٢٨٠ صفحة بين غزل وسبب ومدائح ونهائي وورثاء
ومراسلات وتقارير ووصف وشكوى وحامسة وغير

باب المنبت

تحت هذا الباب منذ أول انشاء المنطوق ووجدنا ان يجب فيه مسائل مشتركة التي لا تخرج عن دائرة
بحث المنطق . ووجدنا على المسائل (١) ان بعض مسائلها باسمي والتأويل وبعضها اسماء واضحة (٢) اذا لم
يرد المسائل انصرح باسمها عند ادراج مسائلها فذلك لتأويلها من حروفها ندرج مكان اسمها (٣) اذا لم يدرج
السؤال بعد شهرين نرسلها انما فبكره سائلة فان لم ندرجه بعد شهر آخر تكون قد اتمت لسبب كان

(١) انعزود في الشمس

الانسان من الصحة والمرض والقوة والضعف
والنعوذ وعدم النعوذ . والقاعدة التي يحسن
اتباعها جلب النفع ودفع الضرر كالتقاعدة
للتبعة في الأكل والزياضة وهي عدم الافراط .
فيحسن بالانسان ان يمضي في الشمس او يقعد
فيها ما دام غير شاعر بتعب ولا بصداع في
رأسه ولا ينقل في عينيه ولا يجرارة شديدة
في يديه ويجب عليه ان يلجأ الى الظل حالما
يشعر بشيء من ذلك او قبله يشعر به . ولا
يمكن وضع قاعدة عامة لكل الناس لانهم
يختلفون كثيراً باختلاف احوالهم من حيث
الصحة والمرض والقوة والضعف والنعوذ وعدم
النعوذ كما تقدم . والظاهر ان نور الشمس
يؤثر في الدم فيزيد اخلايا الحمراء فيه وهذا
هو السبب الأكبر لتضيقه على ما يظهر لنا نحن

دمشق الشام . خليل بك مردم . هل
يفيد النعوذ في الشمس او هو ضار . واذا
كان مفيداً ففي اي وقت يجب النعوذ وما
الفائدة الحاصلة منه فاني رأيت سبب كذب
طبقات الاطباء في ترجمة الخرنوب بن كعدة
التقي ما نصه «وقال اوائق بالله في كتابه
المسمى بالستان ان الخرنوب بن كعدة مرة يقوم
وم في الشمس فقال عليكم بالظل فان الشمس
تنهج الثوب وتنقل الريح وتحب الثوب
وتريح الداء الدفين » . ويظهر من ذلك ان
النعوذ في الشمس ضار فاني رأيت في ذلك
ج . القياء في الشمس نافع بنوع عام
ولكنه قد يضر كما يضر كل نافع اذا افراط
فيه . ويختلف فاعله باختلاف احوال

ج . انت تكوي بصلة كل شعرة حتى
حدثها بالكهربائية وذلك بفرض ابرتين في اصل
الشعرة متصلتين ببطارية كهربائية . هذه هي
الطريقة المستعملة الآن لنزع الشعر ومنع
نموه ثانية

(٤٤) - سحر الجرد

ومنه . ما تقولكم في الاجرد هل يكون
عدم الشعر لضعف في قواه اولاً
ج . كلاً بل قد يكون الاجرد من اقوى
اناس . ولكن سبب الجرد ان الولد يرث من
ايه وامه معاً فاذا كانت ذكراً ورث كل
مزاياء الذكور من ابيه واذا كانت انثى ورثت
كل مزاياء الاناث من امها . او ان الطفل الذي
يرث كل مزاياء الذكور يجيء ذكراً والذي
يرث كل مزاياء الاناث يجيء انثى . وقد
يتفق انت ان يرث الذكر اكثر مزاياء الذكور
من ابيه وبعض مزاياء الاناث من امه او توث
الانثى اكثر مزاياء الاناث من امها وبعض
مزاياء الذكور من ابيها ومن هذا القبيل عدم
ظهور الشعر في وجوه بعض الرجال وظهره
في وجوه بعض النساء . وقد يرث الطفل
مقومات الذكور والاناث من ابيه وامه فيجيء
خشي اي جامعاً لمقومات الذكر والانثى

(٤٥) - دلالة خشونة الشعر

ومنه . عن ماذا تدل خشونة الشعر
ونعوته
ج . ان خشونة الشعر ونعوته وتجمعه

النور اذا زاد عن احتقان العصب البصري
والحر اذا زاد عن احتقان ادم والاعصاب
او قد اخلت في وظائف الاعضاء
(٤٦) - اشعر في الوجه

يافا . عرف افندي العزوني . لماذا ينبت
الشعر في وجه الرجل ولا ينبت في وجه المرأة
الآن نادراً جداً كما في مدام كليفوليا التي
عرضت في اوربا في اواسط القرن الماضي
وكان لها لحية كحلي الرجال

ج . بين الرجل والمرأة فروق كثيرة
غير نحو الشعر الطويل في وجه الرجل . ونحو
الشعر في وجوه ليس من الفروق القديمة
جداً كولادة الاولاد بل هو من الفروق
الحديثة بالنسبة الى غيره ولذلك تجد الشعر
قليل في وجوه رجال النوج والمثود والمنول .
اما كيف حدث هذا الفرق اولاً وكيف تزع
الشعر من بدن الانسان عموماً فرأي دارون
ان اناث الانسان اخذن في زعم منذ عهد
بميد جداً قصد الزينة فبدت البشرة في اكثر
الجسم وورث ذلك الذكور والاناث ولكن
شعر الذكور كان اقوى واغزر بسبب عمرهم
لشاش فبقي في وجه الرجل او عاد اليه بعد
زواله . ولا تزال مسألة الشعر معروضة على
بساط البحث

(٤٧) - اتصال الشعر

ومنه . ما هي الطريقة لاستئصال
الشعر وازالته تماماً من الوجه

(٧) الفيلسوف زينون

عقوبنديهاي بالبرازيل . اخواجه حبيب
ابوخلف . من هو الفيلسوف زينون وابن
ولد وما هو مذهبه

ج . اشتهر ثلاثة فلاسفة بهذا الاسم
الاول ولد باباطاليا ونشأ في اثينا في القرن
الخامس قبل المسيح وهو واضع المنطق او
الطريقة الجدلية لاثبات الحقائق بنفي ما
يناقضها وكان موحداً جارياً على مذهب
استاذهم پارمنيوس وهو صاحب التناقض التي
ذكرها ارسطوطاليس ونسبها اليه كقولهِ
لا يستطيع جسم ان يقطع مسافة في وقت
محدد ما لم يقطع نصفها اولاً ولا يستطيع
ان يقطع هذا النصف ما لم يقطع نصفه اولاً
وهلم جرماً الى ما لا نهاية له فتصير المسافة غير
محدودة والوقت محدوداً وهذا خلف لان
المسافة غير المحدودة لا يمكن ان تقطع في
وقت محدود . وبسبب هذا التناقض انه خلط
بين المسافة غير المحدودة والمسافة المقسومة الى
اقسام غير محدودة وهذا من قبيل المغالطة .
ولذلك يظن انه وقع خطأ في ما نقل عنه من
هذا القبيل . ويظهر لنا ان فلاسفة العرب
اضلوا عنه بعض الادلة على وحدة الخلق
او وحدة الوجود

والثاني ولد في قبرص في اواسط القرن
الرابع قبل المسيح وهو واضع الفلسفة الرواقية
ورأس الفلاسفة الرواقيين

وانبساطه وسواده وشترته وشكل مقطوع
الشعرة بين كونه مستديراً او اهليجياً او
هلالياً كل ذلك من الفروق التي تولدت في
الشعوب المختلفة لاسباب اقليمية او فيولوجية
واجتماعية يطول شرحها ويعسر استقراؤها
وبها يمكن الاستدلال على نوع الشعب
غالباً . اما في الشعب الواحد او في البيت الواحد
فلا دلالة لها غير كون الذي شعرة خشن او
ناعم قد ورث ذلك من احد اسلافه لانه
لا يحتمل ان يجثن شعرة او ينعم لاسباب
فعلت به خاصة فان الاسباب لا تفعل فعلاً
كبيراً مثل هذا الا اذا تكررت زماناً
طويلاً في اعقاب متوالية

(٦) دوران الساعة بعد نومها

مصر . امين افندي علي . عندنا ساعة
دقيقة وقفت عن السير منذ نصف سنة او
اكثر وحاولنا تدويرها مراراً فكانت تمشي
لحظة ثم تقف وبالاس دورانها اي حركنا
دقائقها فثبتت من نفسها كما كانت تمشي قبلاً
وقفت مع اننا لم نصلحها قط فما سبب وقوفها
ثم شفيها من نفسها

ج . يظهر لنا ان بموضوعة او عنكبوتية
صغيرة دخلت فيها وعلقت بين آلياتها فاقفنتها
ثم انحلت جسمها وطار غازاً او اكلته الميكروبات
فلم يبق منه شيء . يعوق آلات الساعة عن
الحركة حينما حركتم رقاصها الآن

بركندات الاكل او هو الذي يوضع في
ذناه ويترك حتى يجف من طبعه بدون وضع
خميرة فيه

ج . هو الاول ويسمى في القاهرة ابن
الزبادي ويجب ان يكون تقياً ولكن الذين
قالوا بفائدته بالغوا فيها جداً . راجعوا ما
كتبناه في هذا الموضوع في مقتطف يونيو
سنة ١٩١٠ والصفحة ٥٣٩

(١) اشجع اللغات

بيروت . شفيق افندي عماد . اي
اللغتين أكثر شيوعاً في العالم الانكليزية ام
الفرنسوية واي لغة منها مأخوذة كلمة رسمية
عمومية وما سبب ذلك

ج . الانكليزية أكثر اللغات شيوعاً
الآن فيسكنها الانكليزي في بلادهم وم فيها ٤٦
مليوناً وفي كندا واستراليا وسانت باجرموم
فيها أكثر من احد عشر مليوناً . ويسكنها
كثيرون من الشعوب الخاضعة لهم في مسكان
الولايات المتحدة الاميريكية قرم نحو مئة مليون .
ولا تزال الفرنسية اللغة الرسمية في المحاضرات
السنوية لار علماء فرنسا سبقوا غيرهم الى نشر
انكتب العلمية والادبية ولان الرسائل
الدينية الفرنسية بذت جهدها في تعلم اللغة
الفرنسية فتعلمها الطبقة العليا التي يقوم منها
الوزراء وكبار رجال السياسة فصار استعمالها
في المحاضرات الرسمية اسهل من استعمال غيرها

والثالث سوري ولد في صيداء في القرن
الاول الهجري وكان معاصراً للشيشرون وقد
انتمى عليه شيشرون وديوجنس ولا رتيوس .
وكان من الفلاسفة الايقور بين نكته علم ان
اللذة الحاضرة والنجاح الحاضر لا يكفيان
وحدهما للسعادة بل لا بد ان يكون معها
ما يكفل دوامها

(٨) النقود والمقاييس والقياسات الرومية
انقوقاس الرومي . السيد عالم الساوي .
الروبل من النقود الروسية والقوت من القياسات
الروسية . نرجوان تينوانا ما يساويها من
النقود والمقاييس والقياسات المصرية

ج . الروبل الرومي يساوي عشرة
غروش وثلاثة ماينات ونحو عشر المليم او كل
الف روبل تساوي ١٠٣٠٩ غروش .
والقوت يساوي ٣٥٠٠ قدماً انكليزية او
١٠٦٧ متراً وقد صار المتر الآن مقياساً
للاطوال في القطر المصري . والقوت او
البوند الرومي نحو تسعة اعشار الرطل
المصري

(٩) فائدة اللين الرائب

فارمكور . احمد افندي الخفراي
عمدة فارمكور . اتفق علماء الطب على
صلاحية اللين الرائب السعد حتى ان بعضهم
غالى فيه ودعاه أكبر الحياة فهل هو الذي
يصنع بواسطة التخثير مثل الموجود في مصر

السنة الشمسية تبلغ ٣٦٥ يوماً وربع يوم أي
تجب فيها كل سنة أربعة ٣٦٦ يوماً ولكن السنة
الشمسية الحقيقية لا تبلغ ٣٦٥ وربع يوم بل
٣٦٥ يوماً وقل من ربع يوم فإذا بقينا يزيد
يوماً على كل سنة أربعة فنتا الحقيقة يوم
كامل كل نحو ١٢٥ سنة . وقد اتجه لذلك
المجمع النيقاوي الذي عقد سنة ٣٣٥ للميلاد
لفعل الاعتدال الربيعي في ٢١ آذار (مارس)
وجرت الكنيسة الشرقية والغربية على
حساب واحد إلى سنة ١٥٨٢ فصار الاعتدال
الربيعي يقع في ١١ آذار لأنه كان يتأخر
يوماً كل نحو ٢٥ سنة فكم اليابا غريغور يوس
بإسقاط ١٠ أيام من تلك السنة ولم تجزوه
الكنيسة الشرقية فصار الفرق بينهما حينئذ
عشرة أيام ثم زاد حتى صار الآن نحو ثلاثة
عشر يوماً

(١٤٦) وليس مجمع تقدم الطوم انريطالي
مصر . الخواجه لييب نعمان حبشي كيف
بتخب رئيس مجمع تقدم الطوم البريطاني وهل
يشترط فيه ان يكون اعلم اعضاء المجمع
ج . لا بد لمن يقبل رئاسة هذا المجمع
ان يكون من اعلم اهل عصره وان يكون
العلماء قد اعترفوا له بذلك ويجوز اختياراً ان
يكون من رجال السياسة الذين لهم مشاركة
كبيرة في العلم كالمرحوم لورد سلبيري .
والظاهر ان اللجنة العاملة تتخب الرئيس
بالاقتراح والمصادقة

(١٤٧) زرع الشاي في مصر
دمهور . خليل افندي ضنوس السودا .
هل جو القطر المصري وتربته موافقان لزرع
الشاي فيه . واذا كانا موافقين فكيف يزرع
وما مقدار محصول الفدان

ج . نلاحظ موافقان بعض الموافقة ومنشرح
كيفية زرع الشاي بالتفصيل . وتبلغ غلة الفدان
في السنة الثالثة من زرعها ستة رطل (ليرة)
من الوري ثم تزيد وويداً رويداً حتى تبلغ
٢٥٠ رطلاً ولكن خدمته شاقة وجناه متعب
كثير النفقات كما سيجي ويظهر لنا ان اراضي
سورية اصحح له من اراضي مصر
(١٤٨) لماذا تسمى مصر اجبت

اسبيريتو بالبرازيل . الخواجه جيورجيور .
لماذا تسمى مصر في لغات اوربا اجبت
ج . الكلمة الاوربية مأخوذة من
اليونانية اجبتر وقد ورد هذا الاسم في
اشعار هوميروس وهو في المذكر اسم لتليل
وفي المؤنث اسم للبلاد ثم خص بالبلاد . ولا
يعلم اصل هذا الاسم وقد ارتأى العلامة
بروغش انه مأخوذ من كلمة هكجاج المصرية
وهي اسم لمنف عاصمة الوجه البحري ولكن لم
يقم دليل يثبت ذلك حتى الآن

(١٤٩) الفرق بين الحساب الشرقي والغربي
ومنه . ماهو السبب انه يوجد فرق
ثلاثة عشر يوماً بين التاريخ الغربي والشرقي .
ج . ان الحساب الشرقي مبني على ان